



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، إيطاليا، 7-11 مايو/أيار 2018

متابعة المشاورة العلمية الدولية والاجتماع الرفيع المستوى
بشأن إدارة سوسة النخيل الحمراء

أولاً - معلومات أساسية

- 1- شاركت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط في تنظيم مشاورة علمية دولية واجتماع رفيع المستوى بشأن إدارة سوسة النخيل الحمراء في روما، إيطاليا في الفترة الممتدة من 29 إلى 31 مارس/آذار 2017.
- 2- وأجريت المشاورة العلمية خلال اليومين الأولين من الحدث وشارك فيها أصحاب المصلحة المعنيين بإدارة سوسة النخيل الحمراء *Rhynchophorus ferrugineus* وأجرت السلطات الوطنية والخبراء الدوليون والعلماء وممثلو القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية مناقشات فنية شاملة بشأن الحالة العالمية الراهنة والتحديات التي تواجه إدارة هذه الآفة بشكل فعال والخيارات المتاحة لتحسين برامج إدارة هذه الآفة. وإلى جانب أحدث برامج الأبحاث العالمية الراهنة بشأن سوسة النخيل الحمراء، شملت المشاورة العلمية أيضاً التقدم الحاصل في مكافحة سوسة النخيل الحمراء باستخدام أساليب مختلفة لإدارة المتكاملة للآفة.
- 3- كما ناقش المشاركون الاستراتيجية الإطارية لاستئصال سوسة النخيل الحمراء التي قام فريق من الخبراء الدوليين المختصين في سوسة النخيل الحمراء بصياغتها من منظمة الأغذية والزراعة والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط فضلاً عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى. واستعرض المشاركون المكونات الوطنية والإقليمية والعالمية للاستراتيجية الإطارية واتفقوا على تنفيذها على النحو الوارد أدناه:



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

◀ ستنظر البرامج الوطنية في انتشار سوسة النخيل الحمراء وستدعم الاستراتيجية الإطارية استئصال هذه الآفة. وستتم صياغة ميثاق للتعاون والتنسيق بالنسبة إلى الجهود المبذولة على المستويين الإقليمي وما بين الأقاليم من أجل دعم برامج الإدارة المتكاملة والمستدامة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء والحد من تأثيراتها المدمرة على البيئة والأمن الغذائي فضلاً عن التخفيف من حدة تأثيرها الاجتماعي والاقتصادي على المجتمعات المحليّة الريفية.

◀ سيتم إعداد برنامج إقليمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء من أجل خلق بيئة تمكينية للتعاون والتنسيق ولمساعدة البلدان الأعضاء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على تحسين استراتيجيات وبرامج الإدارة الخاصة بها. وسيستضيف المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى وشمال أفريقيا البرنامج الإقليمي بدعم من المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى والبلدان الأعضاء.

◀ وسيتم إنشاء منصة عالمية لإدارة سوسة النخيل الحمراء من أجل تعزيز التنسيق وتبادل المعلومات والخبرات والمعارف على نطاق عالمي. وسيتم ذلك بدعم من منظمة الأغذية والزراعة والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وشركاء آخرين فضلاً عن البلدان الأعضاء وستستضيف منظمة الأغذية والزراعة هذه المنصة في مقرها الرئيسي.

4- وكان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة وأمين عام المركز الدولي للدراسات المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط قد افتتح الاجتماع الرفيع المستوى الذي عُقد في اليوم الأخير من الحدث بحضور معالي وزير البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية ومعالي وزيرة الزراعة في موريتانيا (<http://www.fao.org/news/audio-video/detail-audio/en/?uid=12090>). وقد عُقدت جلسة إحاطة بهذا الشأن للوزراء وممثلي الحكومات والمشاركين الآخرين تناولت الاستراتيجية المتعددة الاختصاصات والأقاليم، بما في ذلك تطبيق معايير الصحة النباتية العابرة للحدود.

5- وتمّ إطلاع الوزراء وممثلي الحكومات والمشاركين الآخرين على نتائج المشاورة العلمية وعلى الاستراتيجية المقترحة التي تم استعراضها والموافقة عليها.

6- وشددت منظمة الأغذية والزراعة على أن سوسة النخيل الحمراء تشكل تهديداً عالمياً يتطلب استئصالها وجود استراتيجية عالمية. وعلاوة على ذلك، باتت مشكلة سوسة النخيل الحمراء تستدعي مشاركة جميع الحكومات بصورة فاعلة وتعهدها بالالتزام والتعاون للحد من انتشار هذه الآفة واستئصالها في البلدان المتضررة منها. وأشار إلى أنّ الرسالة الرئيسية التي بعثت بها المشاورة العلمية الدولية بشأن إدارة سوسة النخيل الحمراء هي رسالة إيجابية مفادها أنه بالإمكان مكافحة هذه السوسة وهزيمتها بفضل الجهود المشتركة على المستويين العالمي والإقليمي وأنّ المنظمة ملتزمة بتنسيق الجهود العالمية لوضع حدّ لهذه الآفة واستئصالها. وستتولى منظمة الأغذية والزراعة تنسيق الجهود العالمية للحد من انتشار هذه الآفة واستئصالها (ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن الاجتماع على الموقع الإلكتروني الخاص بهذا الحدث على العنوان التالي: <http://www.fao.org/food-chain-crisis/how-we-work/plant-protection/red-palm->

<http://www.fao.org/food-chain-crisis/how-we-work/plant-protection/red-palm-weevil/scientific-consultation-and-high-level-meeting-on-red-palm-weevil-management/en/>

7- ووافق الاجتماع الرفيع المستوى على الاستراتيجية الإطارية المقترحة ومكوناتها الثلاثة لاستئصال سوسة النخيل الحمراء من أجل مكافحة هذه الآفة.

8- واقترح إنشاء حساب أمانة تخصص من خلاله الحكومات والشركاء الموارد اللازمة لتنفيذ المبادرات العالمية والإقليمية والوطنية التي تدعم تنفيذ الاستراتيجية الإطارية لاستئصال سوسة النخيل الحمراء. وسيعمل حساب الأمانة على تيسير التعاون والتنسيق بالنسبة إلى الجهود المبذولة على المستويات الإقليمية وما بين الأقاليم والعالمية من أجل دعم برامج الإدارة المتكاملة والمستدامة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء وخفض تأثيراتها المدمرة على البيئة والأمن الغذائي فضلاً عن التخفيف من حدة تأثيرها الاجتماعي والاقتصادي على المجتمعات المحلية الريفية. وإن البلدان الأعضاء في المنظمة وشركاءها مدعوون إلى تقديم مساهمات لحساب الأمانة.

9- وقد اقترح أن ينظر حساب الأمانة في ثلاثة مجالات مواضيعية رئيسية هي (1) الأبحاث؛ و(2) تنمية القدرات؛ و(3) نقل المعرفة والتكنولوجيا (التعاون بين بلدان الجنوب على سبيل المثال). وسيضمن ذلك مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين وعلى وجه الخصوص المزارعين والفنيين الشباب في عملية تنفيذ الاستراتيجية.

ثانياً - إجراءات منظمة الأغذية والزراعة

10- اتخذت منظمة الأغذية والزراعة، بالإضافة إلى المشاورة العلمية والاجتماع الرفيع المستوى بشأن سوسة النخيل الحمراء، الإجراءات التالية:

◀ عقد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية المعنية بسوسة النخيل الحمراء في القاهرة في جمهورية مصر العربية (خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 24 مايو/أيار 2017). وتم استعراض نتائج هذا الاجتماع واستكمال تقرير المشاورة العلمية والاجتماع الرفيع المستوى إلى جانب هيكلية ومضمون دليل لأفضل الممارسات في مجال إدارة سوسة النخيل الحمراء المتفق عليها، فضلاً عن مصفوفة مقترحة لإجراءات المتابعة. ويتم حالياً تجهيز هذا الدليل تمهيداً لنشره ومن المتوقع صدوره في يونيو/حزيران 2018.

◀ وتم استحداث صفحة على شبكة الإنترنت خاصة بسوسة النخيل الحمراء (<http://www.fao.org/food-chain-crisis/how-we-work/plant-protection/red-palm-weevil/ar>) وسيجري تحديثها بصورة منتظمة.

◀ وأتيح التقرير النهائي للمشاورة العلمية والاجتماع الرفيع المستوى لجميع البلدان المشاركة وأرسلت إلى البلدان كافة مذكرة مفاهيمية بشأن حساب الأمانة الخاص باستئصال سوسة النخيل الحمراء، تناولت جميع النواحي الفنية لإنشاء حساب الأمانة وتنفيذ الاستراتيجية الإطارية لاستئصال سوسة النخيل الحمراء.

◀ وتشير الردود الواردة من بعض البلدان وجود اهتمام والتزام بإنشاء المنصة العالمية لإدارة سوسة النخيل الحمراء وبرنامج إقليمي لإدارة سوسة النخيل الحمراء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

◀ وقدمت المنظمة الدعم لإنشاء المنصة العالمية لإدارة سوسة النخيل الحمراء من خلال مرفق التعاون التقني الأقاليمي.

◀ ووقع المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى وشمال أفريقيا والمنظمة العربية للتنمية الزراعية خطاب اتفاق من أجل وضع إطار استراتيجي بشأن سلاسل قيمة نخيل التمر في الإقليم لعرضه على الاجتماع الوزاري القادم للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في مايو/أيار 2018.

11- وأنشأ بدوره المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى وشمال أفريقيا مجموعة عمل فنية مختصة في نخيل التمر من أجل:

◀ توجيه البلدان الأعضاء ومساعدتها على تنمية سلاسل قيمة نخيل التمر في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من أجل دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة واستخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام وإدارة آفات نخيل التمر والأمراض التي قد تصيبه واستخدام المنتجات المشتقة فضلاً عن بناء القدرة على الصمود أمام تغير المناخ؛

◀ تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين في سلاسل قيمة نخيل التمر في البلدان المنتجة وإشراكهم في مشاوره فنية عن التحديات والفرص الرئيسية من أجل تحسين سلسلة قيمة منتجات نخيل التمر وتوسيعها في الإقليم مع مراعاة قضايا المساواة بين الجنسين وتلك الخاصة بالشباب؛

◀ إنشاء إطار استراتيجي إقليمي لتوجيه الجهود المتسقة من أجل تنمية سلسلة قيمة منتجات نخيل التمر في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛

◀ التحضير لمشاركة منظمة الأغذية والزراعة في مؤتمر خليفة الدولي لنخيل التمر في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة في شهر مارس/آذار 2018 حيث ستشارك منظمة الأغذية والزراعة من خلال وثيقتين مواضيعيتين تتعلق إحداهما بالاستراتيجية الإطارية لاستئصال سوسة النخيل الحمراء.

12- وتمّ الاتفاق على عقد اجتماع علمي بشأن الأبحاث المتعلقة بإدارة سوسة النخيل الحمراء ومجالات تنميتها بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة في المركز الدولي للدراسات المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط في معهد باري في يوليو/تموز 2018.